في مهرجان اقيم لمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد الرفيق جيفارا غزه
الرفيق الأمين العام الدكتور جورج حبش يقول :

لن نتخلّى عن البندقية بعد الآن

نحرص على الوحدة الوطنية شرط ان نتفق على احباط التسوية من خلالها
يجب أن نكون يقظين لما يحاك في لبنان لضرب البندقية الفلسطينيّة

خطباء الحركة الوطنية اللبنانية يؤكدون وقوفهم مع الثورة الفلسطينية ورفضهم القاطع لكل مشاريع التسوية المطروحة

جورج حبش

خالد العلي

محمد المقدم

الدكتور سـ

في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرفيق جيفارا غزة تحدث الرفيق الامين العام الدكتور جورج حبش في مهرجان حاشد اقيم في هذه المناسبة في طرابلس وحضره جمهور غفير وممثلين عن كافة القوى والاحزاب التقدمية اللبنانية .

ولقد اوضح الرفيق الامين العام في كلمته بهذه المناسبة العديد من النقاط حيث تطرق في حديثه الى كل ما يطرح الان على الساحة العربية، ففي بداية حديثه قال الرفيق الامين العام :

« ان الجبهة الشعبية التي خرج منها شهيدنا البطل ستبقى وفية وامينة وملتزمة بكل الاهداف التي استشهد من اجلها هذا الرفيق ومسؤولة عن استمرار الكفاح المسلح لتحرير كل مليمتر مربع من ارض فلسطين »

واضاف « وفي هذه المناسبة التي تقع في الاسبوع الذي يستشهد فيه ثمانية من ابناء شعبنا البطل عن تنظيم فتح والذي يستشهد فيه المناضل الوطني معروف سعد يهمني ان اعلن واسجل ان الجبهة الشعبية بكل تواضع كفصيل واحد من فصائل الثورة ستتمكن بمساندة قوى الرفض الفلسطينية وبالتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة ٢٤ تشرين والحزب القومي السوري وبالتعاون مع حزب العمل الاشتراكي العربي من تحويل هذا الالتزام الى فعل ثوري مسؤول وصادق لا يعرف الكلل والضعف والانحراف » .

ولقد حدد الرفيق الامين العام الشروط الاساسية التي ستمكننا كقوى رفض في هذه الفترة من انتزاع الانتصار :

الشرط الاول والذي من خلاله نبدأ في خلق الجماهير التي تقف في وجه العدو هو ان تعي جماهيرنا ، كل جماهيرنا اينما كانت ، وعيا واضحا مخططات العدو ومصالحه وما يريده من هذا الوطن .يجب ان تعرف الجماهير جماهيرنا في المخيمات والتي تموت احيانا من البرد والجوع ان عدوها الاول والاساسي هو الراسمالية العالمية المتمثلة في هذه المرحلة بالامبريالية الامريكية .

واما الشرط الثاني لتحقيق هذاالانتصار وكما حدده الرفيق الامين العام فهو التنظيم السياسي القادر على قيادة هذه الجماهير وعندما قوطع الرفيق الامين العام بالهتاف الذي رددت القاعة اصداءه ((نظم يا حكيم عندك مليون جيفارا)) رد الرفيق الامين العام على هذا الهتاف قائلا :

((ان واجبنا ان نرى الحقائق فالهتاف له معنى والكلمة لها اعباء وغيفارا غزةكان مطاردا يوميا ومع ذلك كان يثقف نفسه ولا يترك منشورا للجبهة الشعبية يصل اليه الا ويقراه)) .

واما الشرط الثالث فهو كما حدده الرفيق الامين العام بقوله ان الشرط الثالث للانتصار هو الوحدة الوطنية وقال (يجب ان نحرص كل الحرص على تشكيل جبهة وطنية في كل جزء من هذا الوطن العربي))

والشرط الرابع كان ولا شك شرطا مهما للانتصار حيث قال الرفيق الامين العام :

ان الشرط الرابع هو البندقية انه درب الشعب حرب كل الشعب

الصيادين والمعوزين وكل من ليس له ثمن دواء . لن نتخلى عن البندقية بعد الان .

واخيرا حدد الحكيم اخرشروط الانتصار قائلا

« اما الشرط الاخير فهو القيادة والكوادر التي تتمتع بالتصميم والارادة الفولاذية التي لا يمكن ان تقهر

وحول جولة كيسنجر قال الرفيق الامين العام :

« ان المعادلة التي يريد كيسنجر تطبيقها هي اعادة جزء من الاراضي العربية المحتلة الى الاطمئنان الى بقاء اسرائيل والى مصالح امريكا النفطية ثم ضرب الثورة الفلسطينية وكل نظام عربي » .

واضاف

« يهمني ان اشير الى خط سياسي خطير يطرح التسوية في مصر . ان ما يجب ان تعرفه الجماهير

هو ان القوى الوسيطة لن تخدعنا ، اذ ان هناك طريقا واحدا هو الخروج من اطار التسوية الشاملة التي تقوم على اساس الذهاب الى جنيف وبقاء اسرائيل .

واذا كانت القيادة السورية والقيادة الفلسطينية تريدان من الجماهير ان تقف وراءهما فعليهما ان تقولا انهما تريدان احباط خطة كيسنجر في الجولان وفلسطين ، لا ان تقولا انهما ضد التسوية الجزئية في سيناء

وعن الوحدة الوطنية قال الرفيق الامين العام .

« اننا نرفض رفضا باتا اي وحدة وطنية فلسطينية ستستغل كجواز مرور الى جنيف ، هناك عرض على الثورة الفلسطينية لتكون جزء من التسوية ونحن وفاء لشهدائنا لا يمكن ان نكون جزءا من الوحدة الوطنية التي تدخل في طبخة التسوية » .

واخيرا خلص الرفيق الامين العام الى القول

« يجب ان نكون يقظين لما يحاك في لبنان لضرب البندقية الفلسطينية وتساءل لماذا طرح موضوع الاستفتاء في لبنان « فلبنان استفتي مرات منذ عام ١٩٦٩ وان بقاء البندقية الفلسطينية مرفوعة في لبنان هو الاستفتاء الوحيد »

ولقد شارك في المهرجان ايضا ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي السيد خالد العلي الذي قال

« ان زيارات كيسنجر ورسل الامبريالية العالمية الى منطقتنا تكاد لا تنقطع والمفاوضات السرية من وراء الكواليس في بعض العواصم العربية ومع حكومة العدو الصهيوني تخبر ان ما سوف تسعر عنه هو ارتهان كامل في يد العدو الصهيوني «لقاء ثمن بخس جدا » هو اعادة جزء يسير من هذا الحق في سيناء وحدها ، هذا ما عدا الضمانات الاخرى التي يشترطها العدو والتي بترجمها بطلب صمام

عدم الاعتداء وتامين حرية الملاحة في قناة السويس وحظر دعم الثورة الفلسطينية .

وعن حركة ٢٤ تشرين تحدث السيد محمد المقدم الذي قال :

ان العدو واضح ولا يمكن مواجهته الا بالوضوح المطلق لقضيتنا التي لا تتجزأ ، وهي تحرير كامل التراب الفلسطيني ، وقال ، ان الشعب العربي هو الممثل الشرعي لمصالحه وحقوقه . ودعا الى حرب تحرير شعبية ومواجهة البندقية بالبندقية

والقى الدكتور عبدالله سعاده كلمة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي قال فيها

ردا على دعاة الاستسلام حول الوجود الفدائي « ان هذا الاستسلام لو حرى لكان صعقة لهم »

وحول ما يطرح الان على الساحة العربية من مشاريع تصفوية قال الدكتور سعادة ، « نحن نحارب الذين يريدون ان سحروا هذه الامة تحت راية السلام المزيف اننا نقول لا سلام مع الاعتداء والاغتصاب والاستعمار

والقى ابو الهيثم كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي فقال :

« ان جيفارا غزة سقط شهيدا على ارض فلسطين وهو يناضل من اجل حقوق الجماهير . وعسى ان يفق دعاة الاستسلام من نومهم . وقال « ان احداث صيدا التي حرب مؤخرا ليست سوى حلقة من ضمن مخطط رهيب يجري تنفيذه حاليا في لبنان ، فالرجعية العربية تستهدف المقاومة ، بدرجة اولى لتجردها من البندقية وبوجه ضربة شديدة الى القوى الوطنية الثورية ، وتحكم ادوات السلطة القمعية برقاب شعبنا الفلسطيني والقوى الرافضة بشكل خاص .

جماهير بعلبك تحتفل بذكرى جيفارا غزة

اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ندوه جماهيرية حاشدة في مخيم الجليل (بعلبك) .

ولقد حضر الندوة بالاضافة الى الجماهير الحاشده ممثلين عن حركة المقاومة وعن القوى والاحزاب التقدميه اللبنانيه .

تحدث في هذه الندوة الرفيق « ابو العبد يونس » حيث بدا حديثه بتقديم نبذة عن حياة الشهيد البطل داخل القطاع وعن نضالاته حيث كان الشهيد البطل قائدا شجاعا ومناضلا عنيدا الى درجة ان الاسرائيليين لم يكونوا يتمكنوا من السيطرة على القطاع ليلا اذ ان جيفارا ورفاقه كانوا لهم بالمرصاد .

وقال الرفيق:« اننا عندما نقف في هذا اليوم لنحيي ذكرى شهيدنا جيفارا انما لنؤكد اننا مصممون على مواصلة الطريق الطويل والشاق كوفاء لدم جيفارا وكل شهداء الثورة الفلسطينية والعربية محافظين بذلك على البندقية الفلسطينية تصرخ في وجه الاغتصاب الصهيوني وتدمر منشآته ومؤسساته وتضرب في اعماق كيانه ضربات موجعة ومؤلمة . ولقد اكد الرفيق على رفض الجبهة الشعبية لكافة الحلول الاستسلامية واضاف : ان رحلات رسول الامبريالية الامريكية كيسنجر الى المنطقة لا شك ستحقق بعض النجاح المطلوب للامبريالية عبر سياسة الخطوة خطوة وسلط الرفيق ابو العبد الاضواء على طبيعة الخط السياسي المنحرف لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واللقاءات السرية والعلنية مع النظام العميل في الاردن ، وقال ان الوحدة الوطنية الفلسطينية يجب ان تكون على اساس وطني سليم رافض للتسوية الامريكية والمؤتمر حمص ومرار مجلس الامن (٢٤٢)

واكد في ختام حديثه على ان شعبنا الفلسطيني المناضل الملاحم عضويا مع الحركة الوطنية العربية ومن خلال الكفاح المسلح لا شك قادر على افشال التسوية الاستسلامية والوقوف بوجه المؤامرات .